وانشطتها والحني التي انعطف والمحاني معاطفها واحدها محنية بالتخفيف ٥ **جوا** الحوية
كساء محشو حول سنام البعير وهي السوية قال عمير بن وهب الجمحي يوم بدر حين حزر اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم رايت الحوايا عليها المنايا والحوية لا تكون الا للجمال والسوية قد تكون لغيرها وحوية البطن وحاوية
البطن وحاوياء البطن كله بمعنى قال الشاعر كان نقيق الحب في حاويائه نقيق الافاعي او نقيق العقارب ٥
وقال اخر وملح الوشيقة في الحاوية ٥ يعني اللبن وجمع الحوية حوايا وهي الامعاء وجمع الحاوياء حواوي
على فواعل ولذلك جمع الحاوية والحواء جماعة بيوت من الناس مجتمعة والجمع الاحوية وهي من الوبر
والحوة لون يخالط الكمتة مثل صدا الحديد وقال الاصمعي الحمرة الحوة حمرة تضرب الى السواد
يقال قد احووى الفرس يحووي احوواء قال وبعض العرب يقول احواوى يحواوي احويواء قال وبعض
العرب يقول حوي يحوى حوة حكاه في كتاب الفرس والحوة سمرة الشفة يقال رجل احوى وامراة
حواء وقد حويت والحوة موضع ببلاد كلب قال ان الربيع او طلية من ظبا الحوة استقلت
مذ انبا خرت بينا وتحرانا ٥ وحواه يحويه حيا اي جمعه واحتواه مثله واحتوى على الشي اي الماء
عليه وتحوى اي تجمع واستدار يقال تحوت الحية ويقال احوى اذا خالط خضرته سواد وصفرة
وتصغير احوى احيوي في لغة من قال اسيود واختلفوا في لغة من ادغم قال عيسى بن عمر احيي تصرف
قال سيبويه اخطاهو ولو جاز هذا لقلت في عطا عطي قال يونس احي قال سيبويه هذا هو القياس
والصواب وتقول في تصغير يحيى يحيى بايها الا ان كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات اولهن يا التصغير
فانك تحذف منهن واحدة فان لم تكن اولهن يا التصغير اثبتهن تلثهن تقول في تصغير حية حيية
وفي تصغير ايوب ايبيب باربع ياءات واحتمل ذلك لانها في وسط الاسم ولو كان طرفا لا تجمع بينهن
والحواء مثال الكساء نبت يشبه لون الذيب الواحدة حواءة عن ابي عمرو ٥ **حيا** الحيوة ضد
الموت والحي ضد الميت والمحيا مفعل من الحياة تقول محياي ومماتي والجمع المحايي والحي
واحد احياء العرب واحياه الله فحيي وحي ايضا والادغام اكثر لان الحركة لازمة فاذا لم تكن
الحركة لازمة لم تدغم لقوله تعالى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى ويقرا ويحيى من حي عن بينة وقال
ابو زيد حييت منه احيا استحييت ويقول في الجمع حيوا كما يقال خشوا قال سيبويه ذهبت
الياء لالتقاء الساكنين لان الواو ساكنة وحركة الواو وقد زالت كما زالت في ضربوا الى الضم ولم تحرك الياء
بالضم لثقله عليها فحذفت وضمت الياء الباقية لاجل الواو قال الشاعر وكنا حسبناهم فوارس كهمس
حيوا بعدما ماتوا من الدهر اعصرا ٥ وقال بعضهم حيوا بالتشديد تركه على ما كان عليه للادغام
قال الشاعر عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة ٥ قال ابو عمرو واحيا القوم اذا حسنت
حال مواشيهم فان اردت انفسهم قلت حيوا واحيت الناقة اذا حيي ولدها فهي محي ومحيية لا
يكاد يموت لها ولد واحيا القوم اي صاروا في الحيا وهو الخصب وقد احييت الارض فاحييتها
اي وجدتها خصبة واستحياه واستحيا منه بمعنى من الحياء ويقال استحيت بياء واحدة واصله
استحييت مثل استعييت فاعلوا الياء الاولى والقوا حركتها على الحاء فقالوا استحيت كما قالوا استعيت
استثقالا لما دخلت عليها الزوائد قال سيبويه حذفت لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تقلب الفا لتحركها
قال وانما فعلوا ذلك حيث كثر في كلامهم وقال المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين لانها لو حذفت
لذلك لردوها اذا قالوا هو يستحي ولقالوا يستحيي كما قالوا يستبيع وقال الاخفش استحى بياء واحدة
لغة تميم وبياءين لغة اهل الحجاز وهو الاصل لان ما كان موضع لامه معتلا لم يعلوا عينه الا ترى انهم
قالوا احييت وحويت ويقولون قلت وبعت فيعلون العين لما لم تعتل اللام وانما حذفوا الياء
لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة كما قالوا لا ادر في لا ادري وقوله تعالى ويستحيون نساءكم ويقول
ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا اي لا يستبقي والحية تكون للذكر والانثى وانما دخلته الهاء لا

لانه واحد من جنس كبطة ودجاجة على انه قد روي عن العرب رايت حيا على حية اي ذكرا على انثى وفلان حية ذكر
والنسبة الى الحية حيوي والحيوت ذكر الحيات وانشد الاصمعي ويأكل الحية والحيوتا والحاوي صاحب الحيات
وهو فاعل والحيا مقصور المطر والخصب واذا ثنيت قلت حييان تبين لان الحركة غير لازمة والحيا
ممدود الاستحيا والحيا ايضا رحم الناقة والجمع احيية عن الاصمعي والحيوان خلاف الموتان وارض محياة
ومحواة ايضا حكاه ابن السراج اي ذات حيات وحيوة اسم رجل وانما لم يدغم كما ادغم هين وميت لانه اسم
موضوع لا على وجه الفعل والمحيا الوجه والتحية الملك قال زهير بن جناب الكلبي ولكل ما نال الفتى قد نلته الا
التحية ٥ وانما ادغمت لانها تفعلة والهاء لازمة قال عمرو بن معدي كرب اسير به الى النعمان حتى انيخ على تحيته بجند
اي على ملكه ويقال حياك الله اي ملكك والتحيات لله قال يعقوب اي الملك لله وقد حياه تحية والمراة تحية
تبين لان الهاء غير لازمة وكل اسم اجتمع فيه ثلث ياءات ينظر فان كان غير مبني على فعل حذفت منه اللام
نحو عطي في تصغير عطاء وفي تصغير احوى احي وان كان مبنيا على فعل ثبتت نحو قولك يحيي
من حيا يحيي وقولهم حي على الصلوة معناه هلم واقبل وفتحت الياء لسكونها وسكون ما قبلها كما
قيل ليت ولعل والعرب يقول حي على الثريد وهو اسم لفعل الامر وقد ذكرنا حي هل في باب اللام وحاجيت
مكتوب في اخر الكتاب في فصل جا ٥ **فصل الخا** **خبا** الخابية الحب
واصلها الهمز لانه من خبات الا ان العرب تركت همزها والخباء واحد الاخبية من وبر او صوف ولا يكون من شعر
وهو على عمودين او ثلثة وما فوق ذلك فهو بيت واستخبينا الخباء اي نصبناه ودخلناه واخبيت الخباء
وخبيته اذا عملته وكذلك التخبية وخبت النار تخبو خبوا اي طفئت واخبيتها انا ٥ **خثا** الخثي
للبقر والجمع اخثاء مثل حلس واحلاس والخثي بالفتح المصدر تقول خثى البقر يخثي خثيا ٥ **خجا**
الخجوجي الرجل الطويل الرجلين وهو فعوعل والانثى خجوجاة ٥ **خدا** خدت الناقة تخدي اي اسرعت مثل وخدت
وخوت كله بمعنى قال الراعي حتى غدت في بياض الصبح طيبة ريح المباءة تخدي والثرى عمد ٥ ولما
نصب ريح المباءة لما نون طيبة وكان خفضها بالاضافة تضارع قولهم هو ضارب زيدا ٥ **خذا** خذا الشي
يخذو اي استرخى وخذي بالكسر مثله يقال اذن خذواء بينة الخذى ويقال للاتان الخذواء
لاسترخاء الاذن وقال يحوا فوما رايت كمثل في الخذواء لما دنا الاصمعي وصل الحمار ٥ وبهمة
خذواء لينة وهي بقلة ٥ واستخذيت خضعت وقد يهمز وقيل لاعرابي في مجلس ابي زيد كيف تقول
استخذات ليتعرف منه الهمز فقال العرب لا تستخذي وهمز ٥ **خزا** خزاه يخزوه خزوا ساسه وقهره
قال ذو الاصبع لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني ٥ اي ولا انت مالك امري
فتسوسني وخزي بالكسر يخزي خزيا اي ذل وهان وقال ابن السكيت وقع في بلية واخزاه الله قال
لبيد غير ان لا تكذبنها في التقى واخزها بالبر لله الاجل ٥ قال الكسائي خزيت من فلان خزاية
وكرهت ان اخزيه وخزي ايضا يخزى خزاية اي استحيا فهو خزيان وقوم خزايا وامراة خزيا
قال جرير وان حمى لم تحمه غير فرتنا وغير ابن ذي الكير بن خزيان ضائع ٥ ابو عبيد الخزاء الملح
نبت ٥ **خسا** يقال خسا او زكا اي فرد او زوج قال الكميت مكارمه تحصى اذا لم يحل تقل خسا
وزكا فيما تعد خلاله ٥ **خشا** خشي الرجل يخشى خشية اي خاف فهو خشيان والمراة خشيا وخاشاني
فلان فخشيته اخشيه بالكسر عن ابي عبيد اي كنت اشد خشية منه وهذا المكان اخشى من ذلك اي اشد خوفا
وقول الشاعر ولقد خشيت بان من تبع الهدى سكن الجنان مع النبي محمد قالوا معناه علمت وقوله تعالى
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا قال الاخفش معناه كرهنا وخشاه تخشية اي خوفه يقال خش ذؤاله
بالحبالة يعني الذيب قال الاصمعي الخشي على فعيل مثل الحشي وهو اليابس قال الراجز يمر ذا ريح
رطاب وخشي ٥ الاموي الخشو الحشف من التمر يقال خشت النخلة تخشو اذا احشفت ٥ **خصا**
الخصية واحدة الخصى وكذلك الخصية بالكسر قال ابو عبيد سمعت خصية بالفتح ولم اسمع خصية

٢٩

قال ابو زيد ... حاه
البعير للخف والظلف والروث
للحافر والخثي والجمع الاخثا
للكباء من الحف والظلف اذ
الغائم مجمعها البعر ... وفيه
فالبقر خثي والشاة ... حي
وكلاهما ... ادخ ...

Copyright © King Saud University